

## صفة الصفوة

عن الحسن وذكر عثمان بن عفان وشدة حياته فقال إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يصنع الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء أن يقيم صلبه .  
وعن الزبير بن عبد ا قال حدثني جدتي أن عثمان بن عفان كان لا يوقظ أحدا من أهله من الليل إلا أن يجده يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر .  
ذكر خلافته ببيع يوم الإثنين ليلية بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين .  
واستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين وعاش في الخلافة اثنتي عشرة سنة قال أبو معشر إلا اثنتي عشرة ليلة .  
ذكر مقتله حصر في منزله أياما ثم دخلوا عليه فقتلوه يوم الجمعة لثلاث .  
عشرة خلت من ذي الحجة ويقال لثمان عشرة خلت من سنة خمس وثلاثين